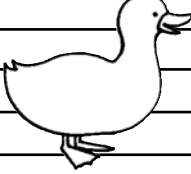


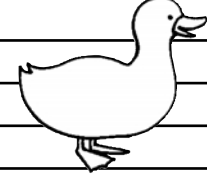


أ.د. مصطفى فايز
أستاذ الطب البيطري
جامعة قناة السويس

أقدم الدواجن استئناساً في مصر

أنواع البط ومزاياه

	البط أقدم الدواجن استثناساً وتربيتاً في مصر، وكان أول
	من فرخ بيضه المصريون القدماء ورسوموا له الصور الجميلة
	ونحتوا على الصخر أنواعه المتميزة الأصيلة، والبط غذاء
	مهم نظراً لسهولة تربيته وجودة لحمه وارتفاع قيمته
	الغذائية، ويمكن تربيتاً البط في أى مكان وبإمكانيات
	بسيطة على شواطئ القنوات المائية والبحيرات، إذ
	يتمكن البط من الحصول على جزء من غذائه منها، مثل
	الحشائش والأسماك، كذلك يمكن تربيته في
	الأماكن الظليلة وتحت الأشجار وفي الأحواش.



- أنه سهل الرعاية والتربية.
- وسهل التأقلم مع الظروف البيئية الجديدة.
- علائجه لا تتطلب الوقاية ولا تتطلب أدوية وإضافات.
- دورة التسمين عنده قصيرة.
- وضع البيض يتم ليلاً أو في الصباح الباكر، وهذا ما يسهل العمل ضمن المزرعة.

هناك عدة أنواع للبط وهي تقسم تبعاً للغرض من تربيته، فهناك أنواع تربي بغرض الاستفادة من لحومها، وتدعى أنواع بط اللحم، وهناك أنواع تربي لأجل البيض، وتدعى أنواع بط البيض، وهناك أنواع تربي لجمال منظرها وألوان ريشها، وتدعى أنواع بط الزينة.

أ- أنواع بط اللحم

وهي أكثر الأنواع انتشاراً في العالم، وأهم هذه الأنواع:

١- البط المسكوفي؛

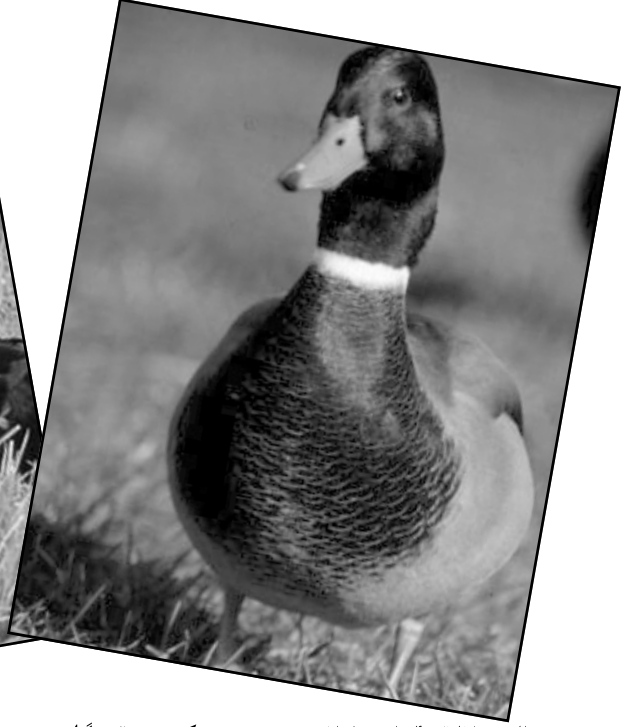
له عدة أسماء منها البربري والتركي والبرازيلي وغيرها، وتمتاز

أولية في الصناعة، إذ نستطيع الحصول على قرابة ٧٠ جرام ريش من بطة واحدة ناضجة جنسياً، بالإضافة إلى السماد الناتج عن أفواج التربية الذي يعد غنياً بالأزوت والعناصر المعدنية الضرورية للتربة.. ويمتلك البط إيجابيات كثيرة من أهمها:



إن أهم أغراض إنتاج البط هو التسمين حيث يسمن البط من عمر يوم واحد إلى عمر ٧-٨ أسابيع بطريقة التربية المكثفة والعليقة المركزة ليعطى وزناً في هذا العمر أكثر من ٢,٥ كجم بمعدل تحويل جيد (٤٠٪).

إلى جانب الإنتاج المكثف في مزارع تسمين البط هناك تربية ثانوية في الريف لكنها مهمة جداً فهي تعد أقل تكلفة من التربية المكثفة، وذلك لاعتماد تغذيتها على فضلات المزارع والمنازل التي تربي فيها، وهناك غرض آخر هو تربية سلالات البط البكيني من أجل إنتاج الكبد الشحمي الذي يعد سلعة غالية الثمن، وهي مطلوبة للسوق الأوروبية، ويربى البط أيضاً من أجل ريشه الأبيض، إذ يستخدم هذا الريش مادة



ويصل وزن الذكر البالغ إلى ٤-٤,٥ كجم، على حين يصل وزن الأنثى البالغة إلى ٣,٦-٤ كجم. اللون السائد لهذا النوع هو الأبيض، ولون المنقار والأرجل برتقالي، والجلد أصفر، ويمتاز بجسم طويل وصدر عريض، ويمتاز الذكر عن الأنثى بوجود ريشتين صغيرتين ملتويتين إلى الأعلى في نهاية الذيل.

٢- بط الأيسبوري:

لون الريش أبيض وهو يشبه شبهًا ما البط البكينى من حيث الشكل واللون لكنه يختلف عنه بأن جسمه أطول ومنقاره أبيض اللون مشوب بالحمرة، وأرجله أقصر ولونها برتقالي، ولحمه ذو صفات جيدة لذا يصنف ضمن سلالات

يكون عقيمًا ويسمى بغال البط، والبط المسكوفى سريع النمو، وهو من أطيب أنواع بط اللحم مذاقًا، يزن الذكر قرابة ٥ كجم والأنثى ٣,٥ كجم.

٢- البط البكينى:

نشأ هذا النوع فى الصين إذ اكتسب اسمه من عاصمتها بكين والتي منها انتشر إلى جميع أنحاء العالم، وهو جميل المنظر وديع الطباع ذو أجنحة صغيرة نسبيًا بالنسبة لباقي أنواع البط، وهو يتحمل الظروف البيئية المختلفة.

يعد البط البكينى أكثر أنواع البط انتشارًا فى العالم وهو سريع النمو؛ إذ يصل وزن الطائر إلى ٢,٥-٣ كجم بعمر ٨ أسابيع، وذلك عند إعطائه علائق التسمين،

هذه السلالة بألوانها المتعددة الأسود والأبيض والأزرق، وأحيانًا تكون بلون واحد من تلك الألوان المذكورة سابقًا، وقد تكون مزينة بخليط من الأسود والأبيض. وتختلف فى صفاتها وطبائعها فهي لا تصدر أصواتًا عالية مثل باقى أنواع البط، ثم إنها تحب الرعى واستهلاك الحشائش، وتملك المقدرة على استعمال أجنحتها فى الطيران، وشغوفة بالمبيت فوق المناطق العالية، ثم إن الذكر منها يمتاز بـكبر حجم رأسه، وهو طائر شرس غير اجتماعى، ولا يراعى أنثاه وصغاره، ولهذه الذكور ميزة إذ يمكن استعمالها فى التهجين مع الأنواع الأخرى من البط (كالبط السودانى) ولكن الجيل الناتج

اللحم، ويبلغ وزنه قرابة ٤,٥ كجم.

٤- بط الروان؛

نشأ هذا النوع في فرنسا في مدينة روان إذ اكتسب اسمه، وهو من أنواع البط الجميلة، ولونه يشبه تمامًا لون البط البري، إذ يأخذ الرأس اللون الأخضر الغامق والجناح اللون الأبيض، ولون الصدر خمري غامق، أما لون ريش الكفل والظهر فهو أخضر غامق، على حين بقية أجزاء الجسم تأخذ اللون الرصاصي، ويتخلل هذه الألوان الريش ذو اللون البني، وفترة تسميته أطول بمرّة ونصف من البط البكيني، ويزن الذكر البالغ قرابة ٤,٥ كجم والأنثى البالغة ٤ كجم.

ب- أنواع بط البيض

١- العداء الهندي؛

نشأ في جزر الهند الشرقية ومنها انتقل إلى شمال أوروبا، إذ

تكونت منه ثلاث سلالات وهي: البيضاء، البنية الفاتحة، الملونة بين السلالتين السابقتين.

يعد هذا النوع من أهم سلالات البط المنتجة للبيض، إذ تبيض أنثاه قرابة ٢٠٠ بيضة سنويًا، قشرتها بيضاء اللون، وهي أكبر من بيض الدجاج قليلًا، تزن ٧٥ جرامًا ولكن لا يمكنها منافسة الدجاج بإنتاج البيض، لارتفاع كمية العلف المستهلكة، ويتميز هذا النوع بوقفته الرأسية نسبيًا وكأنه يقف على رجليه، الأرجل والأصابع لونها برتقالي محمر،

يتميز البط بسهولة

رعايته وتحمله للظروف

البيئية المختلفة..

إضافة إلى أن علائقه لا

تتطلب أدوية أو إضافات

والمنقار غامق اللون مائل للخضرة، وتحمل طيور هذا النوع ظروف البيئة الصعبة وهي نشطة للرعى، لكنها لا ترقد على البيض، يبلغ وزن الأنثى ٢ كجم والذكر ٢,٥ كجم.

٢- الكاكي كامبل؛

أخذ هذه التسمية نسبة إلى مقاطعة كامبل في إنجلترا ويعتقد بأنه روان أو يشبهه، إلا أنه يقارب بصفاته العداة الهندي؛ لذا يعد خليطًا من العداة الهندي مع إحدى السلالات المحلية، ويعد من أنواع البط المنتجة للبيض، إذ تعطى أنثاه قرابة ١٨٠ بيضة سنويًا، ولون قشرة البيضة أبيض، ويمتاز بلون الريش البرونزي والكاكي، وتتلون الأرجل والأغشية بين الأصابع باللون البرتقالي اللامع.

ج- أنواع بط الزينة

١- الهندي الشرقي الأسود؛

يعد من أصغر سلالات البط حجمًا ويمتاز بلون الريش الأسود المخضر.

٢- الأبيض ذو القلنسوة؛

تمتاز هذه السلالة بوجود زائدة لحمية فوق الرأس مغطاة بالريش تشبه القلنسوة لهذا سمي بهذا الاسم، ريش الجسم لونه أبيض في الغالب إلا أنه يوجد منه ألوان أخرى.





٢- بط الكايوجا:

تشابه هذه السلالة فى لونها الهندى الشرقى الأسود، لكنها أكبر منه بالحجم إذ تزن ٦, ٣ كجم، ولهذا يعدها بعضهم من سلالات اللحم.

٤- بط البحيرات:

تتشابه ألوانه مع البط البرى، ثم إن بعض سلالاته تحوى اللون الأبيض، ويعد من بط الزينة، لأنه صغير الحجم وألوانه زاهية.

٥- البط المبقع:

يمتاز هذا البط بوجود اللونين الأبيض والأسود على جسمه، ويشمل اللون الأبيض البطن والرقبة وأطراف الجناحين، أما اللون الأسود فيعم الظهر والذيل وقمة الرأس، ويمتاز بوجود ريشتين معقوفتين فوق الذيل، ونظرًا لكبر حجمه يعده بعضهم من سلالات اللحم، ويعده آخرون من سلالات الزينة.

٦- الأورينجتون:

يعد من السلالات الإنجليزية التى تمتاز باللون الأصفر البرتقالى، يمتاز الذكر عن الأنثى بوجود ريشتين معقوفتين فى مؤخرة الذيل وحلقة غامقة فى الرأس والرقبة، يعتقد أن منشأ هذه السلالة مقاطعة أورينجتون إذ اكتسب الاسم، وتعد هذه السلالة من سلالات بط الزينة.

بعمر ١٢ أسبوعًا، يزن الذكر البالغ قرابة ٢ كجم، والأنثى البالغة ١,٨ كجم، أما اللون السائد فهو الرمادى والبني والأبيض.

٢- البط السودانى:

من أكثر الأنواع انتشارًا فى مصر ويسمى بالبلدى، ينحدر من سلالة البط المسكوفى فى مصر وحجمه أصغر منه، ويعد من أقدم أنواع البط المصرى وبيضه أسمر أو أخضر ويرقد على بيضه، يتحمل الظروف السيئة أكثر من الدمياطى، يزن الذكر البالغ ٤ كجم والأنثى ٣ كجم، تبيض أنثاه ٦٠ بيضة فى الموسم، يصل وزن البيضة إلى ٨٥ جرامًا. يمكن تلقيحه من البط الدمياطى ويكون

تربية البط فى الريف

أقل تكلفتة من

التربية المكثفة؛

لا اعتماد تغذيتها على

فضلات المزارع والمنازل

التي تربي فيها

السلالات المحلية

١- البط الدمياطى:

يكثر انتشاره فى شمال الدلتا، ويعتقد أنه انحدر من بط الروان أو الملالرد البرى وله عدة أسماء أخرى منها الشهرمان. تبيض أنثاه ١٠٠ بيضة فى العام ويستمر موسم وضع البيض لغاية ٩ أشهر وإناته لا ترقد على البيض، تسوق طيوره



من الإسبستوس أو أى مادة اقتصادية أخرى، ويفضل عمل فرشاة من الزلط الكبير حول المجرى المائى لتقليل البلل الناتج عن شرب الطيور ما يساعد على عدم اتساخها، ويجب عدم ترك البط يشرب من المياه الراكدة ولضمان عدم انتشار الأمراض فى القطيع خاصة الكوليرا.

تربية البط المسكوفى

قبل التفكير فى تسكين قطع بط جديد خاصة فى حالة وجود قطع سابق يجب تجميع معدات العنابر كاملة من مساقى ومعالف ودفائيات وغيرها من المعدات وغسلها بالماء ثم بمحلول اليود المخفف ثم تخزين بمكان نظيف، كما يجب التخلص من الفرشة وغسل العنابر بالماء مع التركيز على الأسقف والحوائط، ويعاد غسل العنابر بمحلول الفينيك ٥٪ مع غلق العنبر جيداً وإحكام

يكون اتجاهه شرقياً غربياً لضمان دخول الشمس بكميات كبيرة ولذلك لا يزيد عرض العنبر على ١٥م، كما نراعى استخدام لمبات فلورسنت فى الإضاءة فى أثناء الليل لأن برنامج التغذية لبط التسمين المسكوفى يعتمد على التغذية المفتوحة فلا بد من توافر الإضاءة بصفة مستمرة، ويراعى ان تكون أرضية الحظيرة من الخرسانة الأسمنتية حتى تمنع تسرب الرطوبة إلى الأرض أو الفرشة المستعملة، ويمكن أن يكون ارتفاع السقف من ٢ إلى ٢,٥ ومصنوع

ينقسم البط إلى ثلاثة

أنواع حسب الغرض

من تربيته؛ فهناك

بط اللحم، ويط

البيض، ويط الزينة

الجيل الناتج عقيماً لذلك يستخدم لإنتاج اللحم ويسمى بغال البط.

الأنواع البرية من البط

وهى أنواع جميلة ومنها بط البرك ويط البحيرات والبط المهاجر.

شروط التربية:

من المعروف أن البط المسكوفى يحتاج إلى توافر الماء باستمرار من خلال عمل مجرى مائى بطول العنبر وعرض ٦٠ سم وعمق ٣٠ سم مع تجديد الماء باستمرار أو عمل بركة ماء خارج العنبر، بحيث يخرج البط فى الصباح الباكر ليسبح فى الماء مع وضع أطباق العلف على رصيف البركة، ويفضل هذا النظام حتى لا تتعرض فرشاة العنبر للبلل باستمرار، ويراعى أيضاً توافر فتحات مناسبة للتهوية بحيث تمثل ٣٠٪ من مساحة العنبر لتوفير كمية هواء مناسبة للتخلص من الرطوبة وطرد الروائح الكريهة، لذلك لا بد من تصميم العنبر بحيث



التسمين والحاجة إلى دفع البط لاستهلاك أعلى كمية علف ممكنة، وتكون شدة الإضاءة بداخل العنبر في حدود ٥ وات للمتر المربع.

تسويق البط

التسويق هو المرحلة الأخيرة في عملية التربية أو التسمين، لذلك يجب أن تكون عين المربي واعية بحيث إذا وصل البط إلى الوزن المناسب للتسويق وهو ٥, ٤ كجم للذكر و٣ كجم للأنثى عند عمر ٨٠ إلى ٩٠ يوماً، فإنه يجب البدء في بيع البط حتى لا يتعرض إلى زيادة نسبة النفوق وانخفاض الكفاءة التحويلية للغذاء، وبالتالي يستطيع تحقيق أعلى عائد.

يجب البدء في بيع بط

اللحم عند عمر ٨٠

يوماً؛ كي لا يتعرض

إلى زيادة نسبة النفوق

وانخفاض الكفاءة

التحويلية للغذاء

٧٠- ١٠٥ ملجم لكل كجم علف لمنع حدوث حالة الكساح التي تحدث في البط المسكوفى خلال الفترة من عمر يوم وحتى ٣٥ يوماً نظراً لسرعة نمو البط، حيث لا تقوى الأرجل على حمل الجسم لحدوث حالات انزلاق الوتر والأربطة العضلية.

حاجة المسكوفى للإضاءة

يحتاج البط المسكوفى إلى فترة إضاءة تصل إلى ٢٣ ساعة في اليوم وذلك لتقصير فترة

غلق جميع الفتحات تمهيداً لغسلها بالفورمالين، وبعد جفاف الفنيك يتم التطهير بمحلول فورمالين ١٠٪ وبعد ٢٤ ساعة يتم فرش أرضية العنبر باستخدام فرشاة مناسبة سواء كانت التبن أو نشارة الخشب مع وضع جميع معدات العنبر بالداخل، ثم يتم التبخير بغاز الفورمالدهايد أو باستخدام ٢٠ جم برمجنات + ٤٠ سم فورمالين + ٤٠ كجم ماء دافئاً لكل ٣م^٣، ويغلق العنبر لمدة يوم على الأقل قد يتم فتح الشبابيك لتهوية العنبر حتى لا تبقى آثار من رائحة الفورمالدهايد.

برنامج التغذية

التغذية تمثل نحو ٧٠٪ من العملية الانتاجية في الدواجن بصفة عامة، وتزداد أهميتها بالنسبة للبط المسكوفى نظراً لزيادة استهلاكه للعلف حيث يصل متوسط استهلاك البط الواحد من ١٢ - ١٥ كجم خلال فترة التسمين، لذلك يجب اتباع برنامج غذائى متزن وناجح لتحقيق أعلى معدل نمو، ويتمثل توازن الغذاء في توفير جميع العناصر الغذائية كالبروتين، الطاقة، العناصر المعدنية، الفيتامينات، وذلك للمساعدة في تحسين الكفاءة التحويلية للغذاء وبالتالي تحقيق أعلى عائد ربح ممكن للمربي. ومن النقاط المهمة التي يجب مراعاتها عند عمل عليقة للبط المسكوفى أن يضاف حمض النيكوتينك «النياسيد» بمعدل يتراوح بين